رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)231(" الندب إلى إتيان الصلاة والعلم " ح)407-707(للشيخ مصطفى العدوي 03 01 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع كتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله تعالى واكرر ان هذا الكتاب يتسم بجمعه مادة طيبة ان من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه مادته. والذي يركز في - 00:00:00

طلب العلم الشرعي على الحصول على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم يحصل في زمن يسير علما غزيرا وهذا من بركة الوحيين لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

كم من قارئ يقرأ سنوات ويفني عمره في قراءات واطلاعات ولا يزني شيئا من العلم ولكن الذي يركز في تحصيل قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم ففضلا عن كونه مثاب لحفظ القرآن - 00:00:50

وحفظ السنة الا انه ايضا يلم بعلم غزير ان كل العلوم مردها اعني العلوم الشرعية الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى الاستدلالات التي يستدل بها النحويون او اللغويون - 00:01:10

بالكتاب والسنة. قال باب اكرام الضيف. نعم اذا اتيتم الصلاة فانتم وانتم تسعون. ليس البر بالايضاع باب النب الى اتيان الصلاة والعلم ونحوهما من العبادات بالسكينة والوقار ذكرنا من قبل ان العبادات شرعت ومن مقاصد تشجيعها - 00:01:30

زكر الله والمقاصد التشريعية ايضا تهذيب الاخلاق. فالصلاة قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فاتوها وانتم تمشون. وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:02:20

والصيام كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب لا يجهل وينسابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم. وفي الحديث من لم يدع قول - 00:02:50

الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة. في ان يدع طعامه وشرابه. والحج قال الله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. قال النبي صلى الله عليه - 00:03:10

سلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. وفي الزكوات قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم. بها - 00:03:30

وهكذا سائر العبادات شرعت ومن مقاصد تشريعها تعذيب الاخلاق فاذا كان هذا من مقاصد تشريع العبادات فضلا عن النصوص الخاصة الواردة في كتاب الله الواردة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تهذيب الاخلاق يظهر لنا ان الخلق الحسن - 00:03:50

امره عظيم امره عظيم وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرجل يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفطر اي لا يمل ولا يتعب من القيام - 00:04:20

فيا حبذا لو تدربنا على هذا الخلق الكريم. يا حبذا لو تدربنا على حسن الخلق بكل صوره بكل صوره وفي كل الاتجاهات فالاخلاق الكريمة تتأتى بازن الله اولا بسؤال الله اياها. نجتهد في دعاء الله ان يحسن - 00:04:40

اخلاقنا ففي دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. نتعوذ بالله من مساوئها قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء

فهذا اولا - 00:05:10
الخلق الحسن يتأتى بان تسأل الله اياه. فليكن لنا ورد من الدعاء ان يحسن الله اخلاقه انا سم ولان العلم بالتعلم كاد الحلم بالتحلم. فالتدرب على الاخلاق الحسنة سبب من اسباب تحصيلها. قد لا تكون صبورا ولكن تدرب على الصبر - 00:05:40
بكل اشكاله سواء الصبر على العبادات والطاعات. سواء الصبر على جهالات الناس وحماقات الناس سواء الصبر على الالام تدرب عليها القرن يتدرب عليه. وكاد الشجاعة يتدرب عليها. ثالثا النظر في سير الصالحين والافاضل. ممن كانوا قبلنا - 00:06:10
من الانبياء والمرسلين الصحابة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. فمن سيرهم نقتبس اخلاقا حسنتين كريمتان ترى مثلا قوما يقولون لنبيهم انا لنراك في سفاهة فانظر كيف ارد عليهم يا قومي ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين. فالنزر في سير - 00:06:40
واخلاق الصالحين من ناحية الكرم من ناحية الادب في الرد من ناحية الصبر على البلاء عدم من ناحية الشجاعة فهذا السبب الثالث في تحصيل الاخلاق الكريمة. تتدرب على خلاص متلا كما كانوا يصنعون. تأتى ذلك بان تقوم من الليل لتصلي تتصدق في السر - 00:07:10
تعمل اعمالا صالحة سرا حتى تقوى فيه ملكة الاخلاص. قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. سبق البيان عن ان شعائر الله المراد بها في هذا المقام - 00:07:40
اعمال الدين الظاهرة اعمال الدين الظاهر المراد فيها في الاية الكريمة من سورة الحج هنا الابل التي تهدى الى الحرم كي تنحر هنالك لان الله قال ذلك فهو من يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق - 00:08:00
التقيد العام شعائر الله هي اعمال الدين الظاهرة. تقول الصلاة ظاهرة من اعمال الدين. واضحة. تشعرني بانك مؤمن فاطلق عليها شعيرة اللحية من شعائر الله الصفا والمروة. ان الصفا والمروة من شعائر الله فشعائر - 00:08:30
ديني عموما ما يشعرني بان هذا الرجل دين بان فاعلها على دين. فهي اعمال الدين ظاهرة واعلامه الظاهرة الاذان. من شعائر الله. قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها - 00:08:50
اه من تقوى القلوب اي فان هذه الخصلة من تقوى القلوب. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون - 00:09:10
وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية لمسلم ان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة يرجى دراستي هذه اللفظة يرجى ان ندرس هذه اللفظة دراسة مقارنة. وما معنى - 00:09:30
الدراسة المقارنة اذا كان الحديث مثلا هنا عن ابي هريرة رواه عنه عدد ننظر هل جل هؤلاء رواه بهذه اللفظ ان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة؟ ام ان بعض - 00:10:00
ادرجها من كلام نفسه. انتم تعرفون المدرج كلمة يزيدها الراوي. وليست من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسوخ في العلم يتأتى في مسل هزا المقام ان تجمع كل طرق الحديس عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وتبرزها امامك من حديث ابي هريرة من - 00:10:20
زاد هذه اللفظ ومن ثم نحكم عليها هي شاذة او هي مقبولة. ولعله قد تقدم على ما تهنئكم حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي فيه اذا ولغ الكلب فينا احدكم - 00:10:50
اغسله سبعا وردت رواية اولاهن بالتراب اخرعهن بالتراب احداهن بالتراب الثامنة بالتراب عموم الرواة عن ابي هريرة لم يذكروا هذه اللفظة. يمكن ما يقارب واكثر من عشر من الرواة لم يذكروها. ذكره محمد ابن سيرين رحمة الله تعالى عليه - 00:11:10
وبعد محمد ابن سيرين اختلف عليه ايضا. هل هي الاولى؟ هل هي الثامنة؟ هل هي احداهن؟ او لا فلذا تحفظ بعض العلماء على هذه الزيادة. زيادة ذكر التراب في حديث ابي هريرة. ذكر التراب في حديث - 00:11:40

ابي هريرة. فالشاهد ان مسل هزه الاشياء احيانا يكون لها تأسيرها ينبغي ان تحرر هذه اللفظة ولمتدرب ان يتدرب على تخريجها ان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة. يعني معناه ان انا وانا ماشي في الطريق - 00:12:00
لاسرة لانني في صلاتي. وهذا المعنى لا اعرفه الا في هذا الخبر. وخبر اخر في سنده مقال واقطع بضعفه وهو اذا عمد احدكم الى الصلاة فليشبكن بين اصابعه فان في صلاة فانه في صلاة. الاخير الضعيف قد اشار البخاري في صحيحه الى ضعفه. لما بوب باب - 00:12:20
تشبيك الاصابع في المسجد وغيره. واورد احاديث يا عبدالله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس؟ قد اندرجت عهودهم وخفت امانتهم واصبحوا هكذا. وورد حديثا اخر في ان النبي خرج - 00:12:50
لانه بعد صلاة العشاء او خرج يخبر اخباره اصحابه اخبارا فشبك بين اصابعه ووضع يده وهكذا عليه الصلاة والسلام والثالث ان النبي قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعض بعضا وشبك بين اصابعه. الشاهد من الحديث الذي اورده فاتوا - 00:13:10
وانتم تمشون وعليكم السكينة. وانتم تمشون وعليكم السكينة. وعن ابن عباس رضي الله عنه انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فسمع النبي وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل. يعني الناس - 00:13:40
يضرب الابل ضربا شديدا ويصيحون بها يصيحون بها. فاشار بصوته اليهم يعني بالعصا. ايها عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع. اي ليس بالاسراع. وهذا كان كما سلف الناس متجهون ولعل اخواننا الذين يحجون يعرفون هذا. كل مواقف متربص على مشارف عرفات. متربص غروب الشمس - 00:14:00
فاذا غربت الشمس بدأت الحركة باقصى سرعة. كل يحاول ان يصل الى مزدلفة مسرعا جدا وتحصل عشرات الحوادث في هذا اليوم في هذا التوقيت بالذات. كم من حادثة فيها موت وجرح وكسر - 00:14:30
وصدمات سيارات لان كل مواقف على حدود عرفات يتأهب ازا غرب قرص الشمس او سمع المؤذن يبدأ الجري بكل سرعة حتى يصل الى مزدلفة. فالنبي قال ليس البر بالايضاع والايضاع - 00:14:50
ومنه شيء من التنزيل يا سامح. للايضاح او مشتقاتها لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة. الاوضاع يعني ايه؟ اسرار. اسرعوا في اوساطكم بنشر الفتنة - 00:15:10
نعم البر الطاوة الايضاع هو الاسراع. باب اكرام الضيف. باب اكرام الضيف. كما يقول الناس الان بغض النزر عن الاستدلاءات وستأتي ان شاء الله تعالى ولا ينبغي لنا ان نغض - 00:15:40
بغض النظر عنها قل اللغة التي يفهمها العالم كله الكرم. يفهمها الانجليزي والفرنسي والروسي المصري والافريقي يفهمون لغة الكرم. لا تتحدث واكرمهم اكرم. يفهمون ان هذا الرجل كريم الاخلاق فخلق الكرم يفهمه الناس كلهم. يفهموا - 00:16:00
ناس كلهم. قال الله تعالى هل هل اتاك حديس ضيف ابراهيم المكرمين مكرمين لماذا قيل مكرمين؟ هكذا وصفهم الله وقال وقالت وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. الله - 00:16:30
الله اكبر الله اكبر بسم الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخل - 00:17:00
قالوا عليه فقالوا سلام قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء برجل سمين فقربه اليهم. قال الا تأكلون اورد عدد من العلماء من اهل التفسير ادابا متعددة من هذه الايات متعلقة باكرام الضيف. اولا ان ابراهيم عليه السلام اتى - 00:19:30
رجل سمين اتى بعجل ثمين وهذا غاية الاكرام في زمانهم. غاية الاكرام ان تأتيه وليس بعجل هزيل. فكان يمكن الاجتزاء اتى بعجل. لكنه انتقى العجل الا السمين. فهنا وصف العجل بانه سمين. وفي الاية الاخرى انه - 00:20:00
ضخه باجود انواع الطبخ. يعني يمكن ياتيك بعجل سمين لكن ني لا ني لا تستطيع ان تأكل حتى تطلع وتترك الباقي لكن جهزه باحسن تجهيز وطهاه باجود انواع الطهي وهو انه حديث - 00:20:30
ايضا انه لم يستأذنهم اتيكم بطعام او لا اتيكم راغ الى اهله الروغان الخروج في سرعة وخفة وخفاء. بسرعة مسرعة جدا فراغي الى

اهله فهذا الروغان حتى لا يحرجهم. ولا يستأذنهم اكلتم ام لم تأكلوا كمنهج البخلاء المعروف. هل تعشيت يا فلان - 00:20:50
معلش اتعشيت او اجيب لك عشاء منهج البخلاء معروف في هذا الصدد. فهو راغ الى اهله اسرع في ذهابه الى اهله ايضا استفيد انه لم يتأخر في المجيء بالاكل لم يتأخر يعني لا تركن الضيف ساعتين ثلاث ساعات يمل من الجلوس ويسرد منك. انما الروغان - 00:21:20
الاتيان بالاكل يرحمك الله في خفة وسرعة وخفاء. قال تعالى فراغ الى اهله فجاء من سمين فقربه اليهم. قربه اليهم. قال الا تأكلون؟ ففيه تلطف في عرض الطعام على على الضيف. اورد العلماء جملة كبيرة من الفوائد في اداب الضيافة في هذا - 00:21:50
وقال واي يقال لكن لم اقف على سند ثابت بذلك ان ابراهيم اول من اكرم الاضياف. وهذا الكلام لا يصح له سند. وآآ اه ايضا فيه خدش في اخلاق الانبياء قبل ابراهيم عليه السلام. فنحكى - 00:22:20
انا كريما ايضا وهود وصالح عليهم السلام. وسائر الانبياء عموما يتسمون بالكرم ما علمنا ولا ورد عن على اذهاننا ابدا ان اي نبي كان بخيلا ابدا على الاطلاق. ما نعرف نبيا ابدا وسم - 00:22:50
وليست هذه من اخلاق الذين اصطفاهم الله من الناس. وجعلهم صفوة من خلقه ليسوا جبناء وليسوا بخلاء وليسوا بكذبة. اجتمعت فيهم الاخلاق الكريمة عليهم صلوات الله وسلامه وقد يوجه ان ثبت الخبر ولا يثبت لا اعرف له اي سند ثابت بانه الذي زاد في هذا الباب عليه - 00:23:10
عليه الصلاة والسلام لكن ايضا لا اعرف له سندا ثابت. وقال تعالى وجاءه قوم يهرعون اليه ومن قبله يعملون السيئات قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. يعني - 00:23:40
ضيف حمايته اصبحت واجبات من عليه اصبحت واجبة علي. من سم بقى بدأ يدافع قدر جهده وقدر استطاعته. لان اهانة الضيف اهانة للمضيف. اهانة الضيف اهانة للمضيف. ولذلك لما حصلت الواقعة اليسيرة بين سعد بن معاذ رضي الله عنه - 00:24:00
وبين امية بن خلف جاء سعد يطوف بالبيت فجاء ابو جهل يقول لصاحبه المستضيف له ازن والله يا ابن خلف ابو ماية متى او عقبة بن واحد منهم او عقبة ابن ابي عيط ولا كان صديقا لسعد ابن معاذ كان سعد ينزل على عليه - 00:24:30
قدم مكة وهو كان ينزل على سعد اذا سافر الى الشام. عفوا الى الشام من طريق المدينة فقال ابو جهل لامية من هذا الذي معك يا ابا فلان؟ قال معي - 00:25:00
سعد ابن معاذ السيد الاوس فهزم ابو جهل هاجم سعد وقال تطوف بالبيت امنا وقد ارويتم الصباح؟ يعني اويتم رسول الله فاشتد عليه سعد وكان قويا رضي الله تعالى عنه فقال ابو جهل والله لولا ان - 00:25:20
في ضيافة آآ اخي فلان امية ابن خلف ما رجعت الى بلدك سالما فاشتد عليه سعد ايضا وقال والله لان منعتني التواصل بالبيت لامنعنك من ان تذهب الى الشام وارتفعت الاصوات فجلس المضيف يلطف لا يريد ان يحرج سعدا ولا يريد ان يخالف - 00:25:50
سيد قومه فقال لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد. هل هذا الوادي؟ فقال له اسكت انت. اعجمه سعد فان اني سمعت النبي يقول انه قاتلك. فالرجل نسي ابا جهل ونسي القصة وجلس مذعورا وقد كان - 00:26:20
وقد كان الشاهد ان الضيف له حق وان اهانة الضيف اهانة لمن اهانة للمضيف ضيف في الاجارة. قال اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ فالمفهوم من من القياس من الاولى اذا كنت - 00:26:40
انت لا تخزيني في ضيفي انا لا اخزي نفسي مع ضيفي من سم. يعني ازا كنت انت اقول لك لا تخزيني في ضيفي. ازا من باب اولى انا نفسي لا اخزي نفسي مع ضيفي. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:10
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. يعني ازا من شعب الايمان. اذا كان الايمان بضع وستون شعبة وبضع وسبعون شعبة من شعب الايمان اكرام الضيف. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:27:30
اخي في الله قل خيرا او ليصمت. عن ابي الشرح خويلد بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لا يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته. قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يومه وليلته. والضيافة ثلاثة ايام -

00:27:50
فما كان من وراء ذلك فهو صدقة. الضيف اول ما يأتيك اليوم الاول من وجود هاندك والليلة الاولى يبالغ فيها في اكرام الضيف. فتسمى الجائزة. تسمى الجائزة. كما في اهل الجنة ما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ما تحفتهم وما طعمهم - 00:28:10
اليس لذلك في اول يوم تبالغ في اكرام الضيف. اليوم الثاني والثالث يأكل من طعام الذي تطبخه انت وتطبخه لك زوجتك. لكن اليوم الاول الذي فيه الاكرام يسمى جائزة الضيف - 00:28:40
قد قال الرسول عليه الصلاة والسلام ازيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم به من وصاياه في مرض موته. في مرض موته عليه الصلاة والسلام يوصي الوفود التي اقبلت اليكم يا اهل المدينة من من الدول سواء من اطراف الجزيرة او من الشام او من اليمن اجزوهم يعني اكرموهم - 00:29:00
بنحو الذي كنت اجيزهم به. فالضيف الوافد من بعيد يكرم وله حق كن في ان يكرم له حق في ان يكرم. قال فليكرم ضيفه يكرم ضيفه جائزته. قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يومه وليلته. والضيافة ثلاثة ايام. فما كان - 00:29:30
انا وراء ذلك فهو صدقة متفق عليه. في رواية لمسلم ولا يحل لمسلم ان يقيم عند اخيه حتى والسمة قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه؟ قال يقيم عنده ولا شيء له - 00:30:00
يعني فيه ضيف سقيل خلاص انتهت الثلاث ايام وباقي. بعد الثلاثة اربعة بعد الاربعة اربعة خمسة بعد الخمسة ستة. طول فيها كما ذكروا فوافد عاد. وان كانت قصة وافد عاد في اسانيدها مقال - 00:30:20
لكن عاد لما منع عنهم القطر ارسلوا وافدا الى الحرم كي يدعوا ربه ان ان يكشف عنهم الضر يصلي في الحرم ويجتهد فهو في الطريق مر على صديق له اكرمه في اليوم الاول والثاني اكرمه وبلغ في الاكرام. شيخ عاد جبابرة والعياذ بالله. وكان - 00:30:40
القينات تغني اللي جايب غوازي ولا من الاماء يغنين ويرقصن نسي المهمة التي وكل نسي المهمة التي وكل بها وهي ان يذهب يدعو ربه عند الحرم. فالاخر ماذا يصنع فنقول الاسانيد هي موجودة بدون آآ مراجعة سندها. اوعز الى جارية ان تغني اغنية - 00:31:10
تهاجمه فيها. آآ قد قلت فيما قالته من ابيات شعر في آآ حثه عن الانصراف في شأن النساء قبيلة عاد وقد كانت نساؤهم بخير فقد اصبحت نساؤهم ايام راحت الوحش تأتيهم جهارا ولا تخشى لعدي سهاما. الا يصاحق فانم لعل الله يصبحنا غماما. والمهم قالت في الرجل - 00:31:40
فهم فهم الموضوع. فالشاهد ان الشخص احيانا يكون ثقيلا ويشق على المضيف فالرسول وضع في ذلك تشريعا. الضيافة ثلاثة ايام. والعلماء يقولون في كتب الفقه اذا لم يقريك الذي نزلت عليه ضيف لك ان تأخذ قدر القرى منه. وتحاكمه - 00:32:10
والقاضي يحكم لك بل لك عند فريق من العلماء ان تأخذ منه قدرك يراك. اذا نزل احدكم بقوم فلم يقدم له القران. كان له ان يأخذ منهم بقدر قراءة. وآآ موسى - 00:32:40
والخضر لما استطعم اهل القرية فابوا ان يضيفوهما فلذا انكر موسى على الخضر اقامة آآ الجدار الاحاديس وردت كثيرة جدا في الحث على اكرام الضيف ليس حديس ولا حديسين بل - 00:33:00
صنفت في هذا الباب كتب في اكرام الضيف. والله قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. فان كنت تعقل كما يقول عم حتى الضيف يأتي برزقه. الضيف يأتي - 00:33:20
برزقه فما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. ولا يخفى عليكم سبب نزول قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ان الانصاريين المرأة والرجل الرجل والمرأة لما اتاهما - 00:33:40
ما عندهما الا طعام يكفي الضيف. فقامت المرأة علقت النار على احجار في قدر فيما وجعت النار تكركر وهي تنيم الصبيان اصبر يا ابني الاكلة. هيطيب واطعم الضيف طعاما وقال النبي لهما ان الله قد عجب من صنيعكم البارحة. مع ضيفكما. فاكرام الضيف ايها الاخوة - 00:34:00
مطلب ولا تكن بخيلا على اضيافك دائما كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ما من يوم تطلع فيه الشمس الا بجنبتيها ملكان يقول

احدهما اللهم اعط منفقا خلفا يا رب اخلف على المنفق ويقول لا قد يا اللهم اعط ممسكا تلفا. يا رب اتلف اموال الممسك البخيل - 00:34:30

نصوصه التي وردت في اكرام الضيف نصوص متعددة وكسيرة بارك الله فيكم امر الضيافة نسبي ايضا. فهناك مسلا ضيف يحل بك من دولة اخرى. هذا ضيف بالاتفاق. ضيف يحل بك - 00:35:00

من محافظة اخرى ضيف عند الاكثرين. اما زملاؤك الذين هم مع كل يوم مثلا يضيفه ايضا لكن ليست ضيافتهم كضيافة ها الاغراب نسامح مثلا آآ جاءه كل يوم ضيف من اصحابه هيجيب كبش مرة ويعمل بعد كده آآ ما يستطيع آآ - 00:35:30

آآ فالضيف ايضا ممكن يكون من البلدة نفسها. ولكن مجيء عندك قليل. زهب الرسول عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر وعمر لما اخرجهما الجوع اخرجهم الجوع جميعا. واقسم النبي والله لقد اخرجني - 00:36:00

الذي اخرجكما فاتى عليها فانطلق الى بيت رجل من الانصار في نفس المدينة. في نفس المدينة وجداه لم يجد آآ وجد امرأته لم يجداه اين زوجك؟ قالت الذهب يستعجب لنا الماء. فجاء الرجل قال ما احد على وجه الارض؟ اكرم ماضي - 00:36:20

اضافا مني هذه الليلة فكان من نفس من نفس المدينة لكن دخوله عند دخول الرسول بيته شيء شيء نادر يعني شيء قليل ما هو بصورة مستديمة كابي بكر مثلا مع الرسول. يتجهنا لابي بكر مع الرسول عندنا اية اخرى - 00:36:40

ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم اي الى قوله او صديقكم. يعني هذا انا اللي متعشم في واحد صديقي وهو داخل خارج عندي افتح الثلاجة اكل من طعامه يأكل من طعامي. بالحسنى ما فيه مشكلة في هذا - 00:37:00

لكن ضيفي النادر نادر التواجد سواء كان من البلدة او من غير البلدة فيكرم ايضا لقلة تواجده والشاهد ما سمعت من حديث رسول الله من حديث الانصاري مع الرسول ما احد اكرم اضيافا مني - 00:37:20

هذه الليلة فالضيافة نسبية وكلما ابتعد الضيف عن البلاد كلما كان حقه اعظم لانه احيانا قد يكون ابن سبيل احيانا تنضم الى انه ضيف يكون احيانا ابن سبيل. لكن آآ الناس في زمننا وخاصة الوسط - 00:37:40

ابي قلت فيهم خصلة اكرام الضيف. يقول لك ما ياكل ما يأكل ما يأكل ما لك دخل البيت تفشت هذه الخصلة في اوساط آآ الشباب يعني لا يبالون بالضيف ولا يبالون - 00:38:00

بحقه ولا يكادون يعرفون العمال والصنايعية اللي بيجوا للبيوت يعني العسيف العمال ما تريد نفسك؟ يعني واحد كهربائي مثلا اهو سباك يعمل يدور بين امرين اما انك توفر لهم الطعام انت كالقرى مثلا اذا جاء لك واحد منجد ينجد مسلا ما عفش الزوجية - 00:38:20

في الفلاحين يا الدنيا طيرين فرح وكل يوم آآ آآ كل يوم مقمر لكن واحد هيبني لك البيت هيجلس آآ المليش يليس شهرا فخرج عن حيز اما انهم يقولون خد الفلوس انت مضمنة - 00:39:00

الطعام والشراب او هم يطعمونه ويسقونه لك يبالغه في اليوم الاول ولا ميزاني عادي. بس اما يجهزه بيوم المدرس الذي يذهب الى البيوت يخلو بالنساء لا تطعمهن. هي عمومة المدرس الذي يذهب للبيوت يدرس شابا يعتبر ضيف. لكن طبعا تختلف المسائل يعني هل ضيف آآ - 00:39:20

يعني تعلق القدر الذي يضيف به يختلف بحسب حاله. يعني المدرس جاي كل يوم. ايضا تكون قيلا عرفا اذا لم تسقيه اي مشروب تكون بخيلا واذا كنت اكرم شيئا ما يجب - 00:39:50

اي فاكهة او كيكة او اي شيء لكن اقول له كل يوم يذبح له يجلس مين؟ ما يتأتى. فعلى حسب ايضا بعد الضيفة يتأثر هذا بالاحكام الشرعية. لان النبي قال في بعض بعض الاحاديث فله ان - 00:40:10

ان يأخذ منهم بقدر قراه. وهذا مرده الى العرف. مرده الى العرف. طبعا البدو يحكون اشياء يعني اه اه ها؟ ياخد خلصة من الزفر نعم نعم. الشيخ عبدالناصر آآ اخو - 00:40:30

والشيخ محمد يحزر يقول ممكن يعملها. لكن عموما آآ من العلماء من يقول بها منهم من يقول يأخذ منهم بقدر قراءة. لان انت تعرف

ان في الاحكام القبلية والعرفية لهم شأن - 00:41:00
الى الصلاة بارك الله فيكم والسلام - 00:41:20